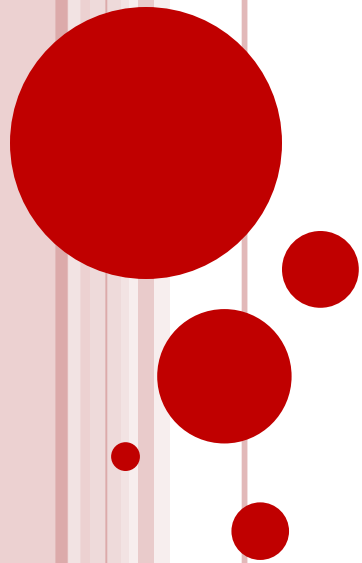


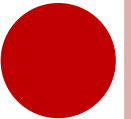
الخبرة الجنائية



مقدمة

الخبرة هي لجوء المؤسسة القضائية لرأي فني خبير طبيب نفسي ، لإلقاء الضوء على حالة معينة.

- الخبرة في الطب النفسي الإجرامي هي طلب رأي عن حالة
- الكليات العقلية للموضوع ومسؤولية المتهم.
- إنه يخضع لمتطلبات علمية وطريقة يجب على جميع الخبراء اتباعها من أجل
- ضمان نصيحة مستنيرة. ومع ذلك ، فإن ممارسة الخبراء في الجزائر تعاني من عدة
- أوجه القصور التي تراكمت بمرور الوقت مما أدى إلى فقدان هذا الفن
- الكثير من مجده.



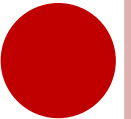
أهداف الخبرة

- التعرف على الاضطرابات النفسية.
- -تحديد ما إذا كانت تتعلق بالجريمة.
- -تقييم الخطر النفسي.
- لا يوجد مرض يؤدي إلى لا مسؤولية متفق عليه (ذهان حاد و المزمن ، اضطرابات المزاج والخرف) تلغي التفكير و الحكم ، أما الاضطرابات مثل اضطراب القلق تشوش التفكير



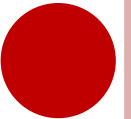
مستويات التحليل

- المستوى الأول: - تحديد الأمراض النفسية. - البحث عن احتمال تدهور الحكم و التفكير أثناء الوقائع . - تقييم الخطورة الناتجة عن المرض النفسي .
- المستوى الثاني: القراءة الديناميكية لفهم الجريمة في علاقاتها مع شخصية وتاريخ المتهم .
- المستوى الثالث
- التحليل النفسي-إجرامي لاتخاذ الإجراءات.
- -تقييم الخطر الإجرامي



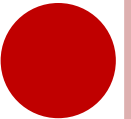
الشروط العامة

- احترام كرامة الشخص بغض النظر عن أسباب اتهامه - العلاقة مع الخبير ليست ذات طبيعة علاجية ولن تخضع للسرية المهنية بل ستبقى سرية التحري و التحقيق . يجب على الخبير أن يخبر المتهم بشكل واضح عن الهدف ومعنى مهمته ، ويجب عليه أن يتراجع إذا كان قد عالج المريض بالسابق
- ليس عليه أن يتدخل في علاج المتهم الذي تم فحصه في اطار التحقيق



الفحص الإكلينيكي

- الجزء الاستكشافي والوصف:
- * تذكير بالحقائق حسب الخبر وبحسب ملف التحقيق
-
- * التاريخ ، الحالة :
-
- - قضائية (جنائية ، مدنية) : مهمة في تقدير خطر تكرار السلوك المعادي للمجتمع والخطورة.
- - الطبية والجراحية والنفسية. *
-
- سوابق شخصية، عائلية، عاطفية وجنسية

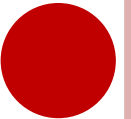


الفحص الإكلينيكي

○ الملاحظة إكلينيكية

○ العناصر الإكلينيكية : المقابلات مع أقرباء و أصدقاء المتهم للتأكد من صحتها كما يتم استعمال الوثائق الأخرى كالشهادات الطبية السابقة ، يجب تلخيص عناصر إكلينيكية دون تعليقات أو تفسيرات.

○ الملاحظات إكلينيكية الحالية: الحالة العامة للمتهم ، الوظائف المعرفية ، تسجيل القلق (الوسواس ، الرهاب) ، اضطرابات المزاج ، اضطرابات الشخصية ، اضطرابات الذهان ، طريقة العلاقة مع الآخرين (جودة علاقات) ، الإدراك الذاتي والتقييم الذاتي ، اختبار الواقع (القدرة على التمييز بين الواقع و الخيال ، والقدرة على تقييم الانفعالات ، والسلوك وفقاً للمعايير الاجتماعية)



الفحص الإكلينيكي

- التقييم النفسي للجريمة:
- إنها مسألة التقييم ، إذا كان المتهم يعترف بالأفعال المنسوبة إليه (اعترافاً كلياً أو جزئياً أو عدم اعتراف)
- رأيه اتجاه هذه الجريمة، كيف كان تفكيره قبل الجريمة ،وأخيراً معاشته النفسية بعد ارتكابه الجرم ،
-
- تقييم خطر تكرار الفعل الإجرامي
- : استخدام المقاييس الموحدة.
- ملخص للعناصر التي تم الحصول عليها من مصادر أخرى
- عرض: موجز لجميع المعلومات بدون تعليقات أو تفسير
- التشخيصات النفسية (وفقاً لـ ICD-10 أو DSM-5).
- نتائج الاختبارات والامتحانات النفسية.

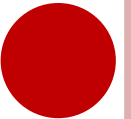


الفحص الإكلينيكي

○ الجزء التحليلي

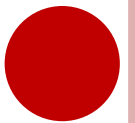
○ لا يجب على المختص أن يكون له حكم مسبق على المتهم و تقدم العناصر و الملاحظات بكل موضوعية

○ يجب أن يكون النص واضحًا ومفهومًا لناس عامة (عدم استعمال المفردات التقنية الغير مفهومة من طرف القضاة) .



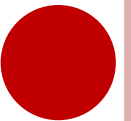
الفحص الإكلينيكي

- المناقشة الطبية الشرعية
- 1- عام (ملخص عن كل المعلومات المتعلقة بالفعل الإجرامي).
- 2- مناقشة التشخيص: وهو يتكون من صياغة التشخيص حسب معايير تصنيف الأمراض النفسية الحالية بالإضافة إلى طريقة تفكير المتهم باستعمال أدوات موضوعية (حاصل الذكاء ، اختبارات نفسية عصبية...)
- 3- مناقشة المسؤولية:
- في كل مرحلة يجب على المختص تقييم الحالة النفسية أثناء وقوع الجريمة . لذلك من المهم جدا أن تقدم لمحة دقيقة جدا عن التاريخ الوقائع



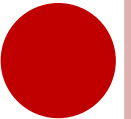
الفحص الإكلينيكي

- يجب تقييم المسؤولية في جانبين :
- الجانب المعرفي : (مهارات الفهم والاستدلال ، القدرات الفكرية القدرة على التمثلات العقلية ، القدرات
- التمييز بين الفعل المجرم و الفعل المباح). الهدف من هذا التقييم هو معرفة إذا كان للمجرم القدرة على فهم درجة الخطورة أفعاله (إن كانت لديه كليا ، جزئيا أو غائبة تماما)
- لجانب الإنفعالي : يجب معرفة إذا كان للمجرم الوسائل النفسية للسيطرة على العواطف ، الدوافع القدرة على التصرف وفقاً لإرادته ؛ درجة الحرية الداخلية التي تسمح له باختيار واتخاذ القرارات). الهدف من هذا التقييم هو معرفة ما إذا كان للمتهم القدرة على اتخاذ قرار (أي عدم قانونية فعله) ، إذا لم يكن لديه أو جزئياً فقط.



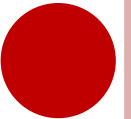
الفحص الإكلينيكي

- 4- مناقشة خطر تكرار الجريمة :
- التنبؤ بظهور السلوك العنيف عند المتهم حسب العناصر الديمغرافية والاجتماعية (العمر ، الجنس ، الطبقة الاجتماعية ، مكان السكن ، الثقافة ، الاندماج الاجتماعي) ، السوابق العدائية (الأعمال الإجرامية السابقة ، الجرح في مرحلة المراهقة ، والعنف
- الذي عان منه الشخص) شخصية المتهم و سلوكياته (الشخصية المرضية ، و تناول الكحول والمخدرات والأدوية) ، والحالة النفسية والعوامل البيئية (الأسرة والعمل).



الخلاصة

- يجب على الخبير أن يجيب على الأسئلة التالية
- (1) قل إذا كشف فحص أن المتهم يعاني من اضطرابات نفسية إن كان يتناول دواء لذلك ، .
- (2) ما إذا كانت الجريمة التي ارتكبت تتعلق بهذه الاضطرابات ،
- (3) هل يشكل المتهم خطورة للمجتمع .
- (4) هل المتهم مسؤول جنائيا و يستدعي الأمر معاقبته وفقا للقانون .
- (5) هل المتهم قابل للشفاء أو قابل لإعادة الإدماج في المجتمع ○



الخبرة النفسية في السياق الجزائي

1- ما يقوله القانون:

- قانون الإجراءات الجنائية يعالج الشروط العامة للخبرة بما في ذلك خبرة الطب النفسي
- الخبرة اختيارية في الجرح ولكنها إجبارية في القضايا الجنائية وإذا لم يكن القاضي ملزماً بمراعاة تقارير الخبراء ، فيجب أن يبرر قراره
- المرسوم 95-310 المؤرخ 15 أكتوبر 1995 يحدد شروط وإجراءات التسجيل
- قائمة خبراء الطب الشرعي.
- من بين هذه الشروط:
- - شهادة جامعية في التخصص المطلوب (طبيعة الدرجة غير محددة) في مجال الخبراء من الأطباء النفسيين و المختصين في علم النفس والأطباء عامة.
- - أن يكون قد مارس هذه المهنة أو هذا النشاط أكثر من سبع (07) سنوات ،
- - تنص المادة 11 على أنه يجب على الخبير تقديم طلب مبرر للطعن فيه
- حالتين: عندما لا يستطيع أداء مهمته كخبير في ظل الشروط التقييدية
- حرية التصرف أو من المحتمل أن تضر بجودته كخبير قضائي وعندما يكون لديه علاقة بالقضية
- المطلوب منه معالجتها

